والحوصلاء من الطائر والظليم بمنزلة المعدة للانسان واحونصل الطائر ثنى عنقه
واخرج حوصلته وحوصلة الانسان وكل شىء مجتمع الثفل اسفل من السرة وقيل
الحوصلة المربطاء وهو اسفل البطن الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة
وناقة ضخمة الحوصلة اى البطن والمحوصل الذى يخرج اسفله من قبل سرته
مثل بطن الحبلى والحوصل الشاة التى عظم من بطنها ما فوق سرتها وحوصلة
الحوض مستقر الماء فى اقصاه وحوصلاء والحوصلاء موضع مقلوبه صحل صوته
صحلا فهو اصحل وصحل بح قال فى صفة الهاجرة   يصحل صوت الجندب المرنم
وقيل الصحل حدة الصوت مع بح وقال اللحيانى الصحل من الصياح قال والصحل ايضا
انشقاق الصوت وان لا يكون مستقيما يزيد مرة ويستقيم اخرى قال والصحل ايضا
ان يكون فى صدره حشرة مقلوبه اللحص واللحص الضيق ولحص لحصا نشب
واللحصة الشىء نشب به ولحاص فعال من ذلك قال امية بن ابى عائذ الهذلى

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا   لم يلتحصنى حيص بيص لحاص

ولحاص ايضا السنة الشديدة والتحصت ما عند القوم ذهبت به والتحصت عينه
لزقت والتحصت الابرة التصقت واشتد سمها ولحص لى فلان خبرك وامرك بينه
شيئا فشيئا ولحص الكتاب احكمه مقلوبه الصلاح ضد الطلاح صلح يصلح ويصلح
صلاحا وصلوحا فهو صالح وصليح الاخيرة عن ابن الاعرابى والجمع صلحاء وصلوح
وقوله تعالى ونبيا من الصالحين قال الزجاج الصالح الذى يؤدى الى الله عز وجل ما
افترض عليه ويؤدى الى الناس حقوقهم وقوله تعالى دعوا الله ربهما لئن آتيتنا
صالحا فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء يروى فى التفسير ان ابليس عليه اللعنة جاء

الى

الى حواء فقال أتدرين ما فى بطنك قالت لا ادرى قال لعله بهيمة فقال ان دعوت
الله ان يجعله انسانا أتسمينه باسمى قالت نعم فسمته عبد الحرث وقيل آتاهما صالحا
اى آتاهما الله ذكرا وثناء جعلا له شركاء يعنى به الذين عبدوا الاصنام هذا قول
الزجاج وصلح كصلح قال ابن دريد وليس صلح بثبت ورجل صالح فى نفسه من
قوم صلحاء وصالحين وقوله عز وجل وانه فى الآخرة لمن الصالحين اراد فى الفائزين
لان الصالح فى الآخرة انما هو الفائز ومصلح فى اعماله واموره انما نحن مصلحون
يحتمل وجهين احدهما انهم يظهرون انهم يصلحون والثانى يحتمل انه يريدوا
ان هذا الذى يسمونه افسادا هو عندنا اصلاح وقوله تعالى انا لا نضيع اجر
المصلحين المصلح المقيم على الايمان المؤدى فرائضه اعتقادا وعملا وقد اصلحه
الله وربما كنوا بالصالح عن الشىء الذى هو الى الكثرة كقول يعقوب مغرت فى الارض
مغرة من مطر وهى مطرة صالحة وكقول بعض النحويين اراه ابن جنى وقد ابدلت
التاء من الواو ابدالا صالحا وكقول الزجاج فى قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من
الليل اى بعد ما مضى شىء صالح منه فاستعمله فى الزمان واصلح الشىء بعد فساده
اقامه واصلح الدابة احسن اليها فصلحت والصلح السلم وقد اصطلحوا واصلحوا
وتصالحوا واصالحوا قلبوا التاء صادا وادغموها فى الصاد وقوم صلوح متصالحون كأنهم
وصفوا بالمصدر واصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا قال بشر بن ابى خازم

يسومون الصلاح بذات كهف   وما فيها لهم سلع وقار

وصلاح وصلاح من اسماء مكة يجوز ان يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز
ان يكون من الصلاح وصالح ومصلح وصليح اسماء والصلح نهر بميسان الحادى الصادو

Copyright © King Saud University